

## الليلة الرابعة.. الـ 271 من الآية إلى النساء الآية 32

...الشيخ محمد عبد الحليم

أحمد جلال

الله أكـرـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ . الرـحـمـنـ الرـحـيمـ . مـاـلـكـ يـوـمـ الدـيـنـ آـيـاـكـ نـعـبـدـ فـاـيـاـكـ نـسـتـعـنـ اـهـدـنـاـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـنـ انـعـمـتـ عـلـيـهـمـ غـيـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـلـيـنـ اـمـيـنـ . يـسـتـبـشـرـونـ بـنـعـمـةـ مـنـ اللهـ - 00:00:00

اـيـواـ صـلـيـ وـانـ اللهـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ . الـذـيـنـ اـسـتـجـابـوـ لـلـهـ وـالـرـسـوـلـ مـنـ بـعـدـ ماـ اـصـابـهـمـ الـقـرـحـ لـلـذـيـنـ اـحـسـنـواـ مـنـهـمـ وـاتـقـواـ اـجـرـ عـظـيمـ الـذـيـنـ قـالـ لـهـ اـلـهـ اـنـ النـاسـ قـدـ جـمـعـوـ لـكـمـ فـاـخـشـوـهـمـ - 00:00:50

تـخـشـوـهـمـ فـزـادـهـمـ اـيـمـانـاـ وـقـالـوـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ بـنـعـمـةـ مـنـ اللهـ وـفـضـلـ لـمـ يـمـسـهـمـ سـوـءـ . وـاتـبـعـواـ رـضـوـانـ اللهـ اـنـماـ زـالـكـ الشـيـطـانـ يـخـوـفـ اـولـيـاءـهـ فـلـاـ تـخـافـوـهـمـ وـخـافـوـنـيـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ . وـلـاـ يـحـزـنـوـنـ - 00:01:20

الـذـيـنـ يـسـارـعـوـنـ فـيـ الـكـفـرـ اـنـهـمـ لـنـ يـضـرـوـ اللهـ شـيـئـاـ يـرـيدـ اللهـ وـانـ لـاـ يـجـعـلـهـمـ حـظـاـ فـيـ الـآـخـرـةـ . وـلـهـ عـذـابـ عـظـيمـ . اـنـ الـذـيـنـ اـشـتـرـوـاـ الـكـفـرـ بـالـايـمـانـ لـنـ يـضـرـوـ اللهـ شـيـئـاـ وـلـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ - 00:02:00

اـلـاـ يـحـسـبـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـنـ مـاـ نـمـلـيـ لـهـمـ خـيـرـ لـاـنـفـسـهـمـ اـنـمـاـ نـمـلـيـ لـهـمـ لـيـزـدـادـوـاـ اـثـمـاـ . وـلـهـمـ عـذـابـ مـهـيـنـ مـاـ كـانـ اللهـ لـيـذـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ مـاـ اـنـتـمـ عـلـيـهـ حـتـىـ يـمـيـزـ - 00:02:30

وـمـاـ كـانـ اللهـ لـيـطـلـعـكـمـ عـلـىـ وـلـكـنـ اللهـ مـنـ رـسـلـهـ مـنـ يـشـاءـ . فـاـمـنـوـاـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ . وـانـ تـؤـمـنـوـاـ وـتـتـقـوـاـ فـلـكـمـ اـجـرـ عـظـيمـ . وـلـاـ يـحـسـبـنـ الـذـيـنـ يـبـخـلـوـنـ بـمـاـ اـتـاهـمـ اللهـ مـنـ فـضـلـيـ وـخـيـراـ لـهـمـ . بـلـ هـوـ شـرـ لـهـمـ سـيـطـوـقـوـنـ مـاـ بـخـلـوـاـ بـهـ يـوـمـ - 00:03:00

يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـهـ مـيرـاثـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ . وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ خـبـيرـ كـثـيـرـ لـقـدـ سـمـعـ اللهـ قـوـلـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ اللهـ فـقـيرـ وـنـحـنـ اـغـنـيـاءـ الـأـنـبـيـاءـ بـغـيـرـ حـقـ وـنـقـوـلـ كـوـنـوـاـ ذـوقـواـ عـذـابـ الـحـرـيقـ . ذـلـكـ بـمـاـ قـدـمـتـ اـيـدـيـكـمـ . وـانـ اللهـ لـيـسـ - 00:03:40

سـبـعـ لـاعـبـ لـلـعـبـيـدـ . الـذـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ اللهـ عـهـدـ الـيـنـاـ اـنـ لـاـ نـؤـمـنـ لـرـسـوـلـ حـتـىـ يـأـتـيـنـاـ بـقـرـيـانـ تـأـكـلـهـنـ النـارـ . قـلـ قـدـ جـاءـكـمـ رـسـلـ مـنـ قـبـلـيـ بـالـبـيـنـاتـ وـبـالـذـيـ قـلـتـ فـلـمـ قـتـلـمـوـهـ - 00:04:20

مـاـ كـنـتـمـ صـادـقـيـنـ . فـاـيـاـكـ اـذـنـبـوـكـ فـقـدـ كـذـبـ رـسـلـ مـنـ قـبـلـكـ جـاءـوـاـ بـالـبـيـنـاتـ وـالـزـيـرـ وـالـكـتـابـ الـمـنـيـرـ . كـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ وـانـمـاـ تـوـفـوـنـ اـجـورـكـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ . فـمـنـ فـقـدـ فـازـ وـمـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ الاـ - 00:04:50

مـتـاعـ الـغـرـورـ اللهـ لـتـبـ الـىـ فـيـ اـمـوـالـكـ وـانـفـسـكـمـ وـلـاـ تـسـمـعـوـنـ مـنـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـلـتـسـمـعـنـ مـنـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ قـبـلـكـمـ وـمـنـ الـذـيـنـ حـيـنـ اـشـرـكـوـاـ اـذـىـ كـثـيـرـاـ . وـانـ تـصـبـرـوـاـ وـتـتـقـوـاـ فـانـ ذـلـكـ مـنـ عـزـمـ - 00:05:30

وـاـذـ اـخـذـ اللهـ مـيـثـاقـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ لـتـبـيـنـهـ لـلـنـاسـ النـاسـ وـلـاـ تـكـنـمـوـنـهـ فـبـنـذـوـاـ وـرـاءـ ظـهـورـهـمـ وـاـشـتـرـوـاـ بـهـ ثـمـنـاـ فـقـلـيـلاـ فـبـئـسـ مـاـ يـشـتـرـوـنـ . لـاـ تـحـسـبـنـ الـذـيـنـ يـفـرـحـوـنـ بـمـاـ اـتـوـاـ وـيـحـبـوـنـ اـنـ يـحـمـدـوـ بـمـاـ لـمـ يـفـعـلـوـاـ . فـلـاـ تـحـسـبـهـمـ بـمـفـازـةـ مـنـ عـذـابـ - 00:06:10

وـلـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ . وـلـهـ مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ . وـالـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ اـنـ فـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـاـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ هـذـهـ الـاـيـاتـ لـاـيـاتـ لـاـوـلـيـ الـالـبـابـ . الـذـيـنـ يـذـكـرـوـنـ اللهـ قـيـامـاـ وـيـتـفـكـرـوـنـ فـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ رـبـنـاـ - 00:06:50

رـبـنـاـ مـاـ خـلـقـتـ هـذـاـ بـاـطـلـاـ سـبـحـانـكـ سـبـحـانـكـ فـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ تـدـخـلـ النـارـ فـقـدـ اـخـزـيـتـهـ . وـمـاـ لـلـظـالـمـيـنـ مـنـ رـبـنـاـ اـنـ سـمـعـنـاـ مـنـادـيـاـ يـنـادـيـ لـلـاـيـمـانـ اـنـ اـمـنـوـاـ بـرـيـكـمـ فـآـمـنـاـ رـبـنـاـ فـاغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـكـفـرـ - 00:07:30

عـنـاـ سـيـئـاتـنـاـ وـتـوـفـنـاـ مـعـ الـأـبـارـاـ . رـبـنـاـ اـتـنـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ عـلـىـ رـسـلـكـ وـلـاـ تـخـزـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ . اـنـكـ لـاـ تـخـلـفـ الـمـيـعـادـ فـاـسـتـجـابـ لـهـمـ رـبـهـمـ اـنـ لـاـ

اضيع عمل منكم من من ذكر او انشى. بعضكم من بعض. فالذين هاجروا واخرجوا من - 00:08:10  
صيامهم واوذوا في سبيله وقاتلوه. وقاتلوا لاكفرن عنهم سيئة انهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوابا والله عنده  
حسن التواب. لا يغير تقلب الذين كفروا في البلاد. متع قليل. ثم مأواهم - 00:08:50  
جهنم وبئس المهداد. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها نزلا من عند الله خير للابرار. وان من  
اهل الكتاب لمن يؤمن بالله - 00:09:30

وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. لا يشترون الله فمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم. ان الله وسريع الحساب. يا ايها  
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله - 00:10:00

واتقوا الله لعلكم تفلحون. الله الله اكبر. الحمد لله رب الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط  
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم امين - 00:10:30  
بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرين كثيرا  
ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. واتوا اليتامي اموالهم. ولا تتبدلوا الخبيث - 00:11:22  
كيف بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. انه كان حبا فاكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعذلوا  
فواحدة او ما ملكت ايمان ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدق - 00:12:02

فان طبع لكم عن شيء منه نفسها فكلوه هنین ولا تؤتوا السفباء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقا فيها واسوههم وقولوا لهم قولنا  
المعروف. وابتنتوا اليتامي حتى اذا النكاح فان انسنم منهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم - 00:12:42  
لا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكروا. وما كان غنيا فليس تعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعرفة. فاذا دفعتم اليهم اموال فاشهدوا عليهم  
وكفى بالله حسيبا. للرجال نصيب ترك الوالدان والاقرءون للنساء نصيب مما ترك الواجب - 00:13:22  
والاقرءون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا. واذا حضر القسمة القربي واليتامي والمساكين فارزقوهم منه. وقولوا لهم قولنا معروفا  
من يخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا ذرية ضعافا - 00:14:02

خافوا عليهم فليتقوا الله. فليتقوا الله ول يقولوا قولنا سديدا ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما. انما يأكلون في بطونهم سارة  
وسيصلون سعيرا. يوصيكم الله في اولادكم للذكر فوق اثنين فلهن ثلثا - 00:14:32  
اما تركت وان كانت واحدة فلها النصف. ولابويه لكل واحد منها الثالث مما ترك ان كان له ولد. فان لم يكن له ولد وورثه ابواه لامه  
الثالث. فان كان له اخوة فلامه السادس. من بعد - 00:15:12

يوصي بها او دين. اباءكم وابناؤكم. ابائكم ابناءكم لا تدررون ايهما اقرب لكم نفعا. فريضة من الله ان الله كان عليما حكيم الله ولا كن  
نصف ما ترك ازواجاكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لكم ولد فلهن الثمن من ما تركتم من بعد وصية  
من بعد وصيتي يوصين بها او دين ولهن مما تركتم ان لم يكن لكم ولد. فان كان لكم ولد فلهن الثمن من ما تركتم من بعد وصية  
توصون بها او دين. وان كان رجل - 00:16:22

يورث كنانة او امرأة وله اخ او اخت. فلكل واحد منها السادس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصية او صي  
او دين غير مضار. وصية من الله. والله علیم حليم - 00:16:52

تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات. جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم من يعصي الله  
ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا. يدخله نارا خالدا - 00:17:22

فيها وله عذاب مهين. والتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. فان شهدوا فامسکوا في البيوت حتى  
يتوفاهم الموت. او يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتياها منكم فاذوهما. فان تاب واصلحا فاعرضوا عنهم - 00:17:52  
ان الله كان توابا رحيمها. انما التوبة على الله للذين يعملونسوء ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما  
حكيما. وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال قال اني تبت الان ولا الذين يموتون - 00:18:32

فتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما. يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. ولا تعضلوهن لتهبهن بعض ما اتيتموهن الا الا ان يأتيين بفاحشة مبينة - [00:19:12](#)

فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل وان اردتم استبداد زوج مكان زوج واتيتم احداهن قطرا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض. واخذن منكم - [00:19:42](#)

ولا تنكح ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعما وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخوات وامهاتكم اللاتي ارضعنكم - [00:20:22](#)

وامهات نسائكم وربائكم في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحاليل ابائكم الذين ما من اصنابكم وان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد سلف. ان الله - [00:21:02](#) [00:21:42](#) كان غفورا رحيمـا. الله